

اثنا عشر رسالة

[108] لازم است مسألة در اصلاح رعايت تدوير لحيه در جهت عرض مستحبست مستند حكم استحباب صحيحهء محمد بن مسلم است از طريق كافى قال رايت ابا جعفر الباقر عليه السلام يأخذ من لحيته فقال دوروها مسألة موى سفيد كه در لحيه ظاهر شود كندن مكروه است وحرام نيست وحديث شريف رسول الله صلى الله عليه وآله كه فرموده الشيب نور فلا تنتفوه تنزيهي محمولست كه معاد آن كراهتست نه نهى تحريمي وانكه در حديث ديكر فرموده است الشيب وقار بران دلالت دارد ولا باس به كه در احاديث اوصياء طاهرين عليهم السلام وارد است مقصود از ان بيان جواز است نه نفى كراهيت وپيش من اصح آنست كه كراهت در نتف شيب است بخصوص اما قض وجز مكروه نيست چنانچه صدوق رضوان الله تعالى عليه در فقيه روايت كرده گفته است كان عليه السلام لا يرى بجز الشيب بأساويكره نتفه فالنهى عن نتف الشيب نهى كراهية لا نهى تحرى لان الصادق عليه السلام يقول لا باسم بجز الشمط و نتفه وجزه احب إلى من نتفه مسألة سنت است كه قلم اظفار
